[54] الطاعة، قلت: وكيف ذلك ؟ قال: أتاني أبو الحسن البارحة في النوم فقال: يا إبراهيم وا لترجعن إلى الحق وزعم أنه لم يطلع عليه إلا ا (1). 63 - يج: روي عن الوشاء، عن مسافر قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام يوما: قسم فانظر في تلك العين حيتان ؟ فنظرت فإذا فيها، قلت: نعم، قال: إني رأيت ذلك في النوم ورسول ا يقول لي: يا علي ما عندنا خير لك فقبض بعد أيام (2). 64 - يج: روى الحسن بن سعيد، عن الفضل بن يونس قال: خرجنا نريد مكة فنزلنا المدينة وبها هارون الرشيد يريد الحج فأتاني الرضا وعندي قوم من أصحابنا وقد حضر الغداء فدخل الغلام فقال: بالباب رجل يكنى أبا الحسن يستأذن عليك، فقلت: إن كان الذي أعرف فأنت حر فخرجت فإذا أنا بالرضا عليه السلام فقلت: انزل فنزل ودخل. ثم قال عليه السلام بعد الطعام: يا فضل إن أمير المؤمنين كتب للحسين بن زيد بعشرة آلاف دينار، وكتب بها إليك، فادفعها إلى الحسين، قال: قلت: ا ما لهم عندي قليل ولا كثير فان أخرجتها عندي ذهبت فان كان لك في ذلك رأي فعلت، فقال: يا فضل ادفعها إليه فانه سيرجع إليك قبل أن تصير إلى منزلك، فدفعتها إليه قال: فرجعت إلي كما قال (3). 65 - يج: روي عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت لابي الحسن الثاني عليه السلام: جعلت فداك إني أخاف عليك من هذا صاحب الرقة قال: ليس علي منه بأس إن بلادا تنبت الذهب قد حماها بأضعف خلقه بالذر فلو أرادتها الفيلة ما وصلت إليها قال الوشاء: إني سألته عن هذه البلاد وقد سمعت الحديث قبل مسألتي فاخبرت أنه بين بلخ والتبت، وأنها تنبت الذهب وفيها نمل كبار أشباه الكلاب على حلقها قليس لا يمر بها الطير فضلا عن غيره تكمن بالليل في جحرها

---

(1) نفس المصدر 207. (2) لم نعثر عليه في المصدر. (3) المصدر ص 207.